

## سؤال ينتظر جواباً

| د. اسكندر توكا

في كتابه «شوام.. شيوخ الصحافة»، يطرح الأستاذ شمس الدين العجلاني سؤالاً وهو يعرف القارئ بأحد هؤلاء الشيوخ هل كرمته صحافتنا يوماً؟ بغض النظر عن الصحفي المقصود، سؤال كهذا يستحق التوقف عنده. ولأنني أعرف الكثير من شيوخ الصحافة، بحكم الهواية ثم العمل في الحقل الصحفي، أتبنى سؤال الأستاذ العجلاني، بكل ما فيه من معنى، لأن الكبار من أبناء الوطن، الذين تركوا بصمتهم على صفحاته، من الأهمية بمكان التعريف بتفاصيل حياتهم، ومقدار ما عاونه وهم على درب، في عالم لم يكن يخلو يوماً من منعطف ربما أودى حتى بحياتهم، لسبب أو لآخر. بين دفتي الكتاب الذي أشرت إليه، تفاصيل حياة عدد من شيوخ الصحافة الذين عرفتهم شخصياً أيام الشباب، في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وبينهم من عملت في صحيفته، من درجة موزع جريدة على المشتركين، وصولاً إلى درجة كتابة زاوية أو ريبورتاج أو قصة... إلخ، وأخيراً مديراً للجديدة التي كنت أعمل فيها قبل أن أغادر مهنة المتاعب اليومية، إلى العمل في الدولة.

في هذا السياق، تعرفت على حبيب كحالة وصبري القبايني وعزة حصريّة وعباس الحامض ونشأت التغلبي وعبد الغني العطري وإسار عبد ربه، ونصوح بابيل، وأحمد العسه ومحمد كامل البني والبعض ممن لم يرد ذكرهم في الكتاب بينهم جلال فاروق الشرف وبشير كعدان، على سبيل المثال.

هؤلاء الذين كانت لهم وقفاتهم سواء في وجه المستعمر الفرنسي أم بعض الشخصيات المحسوبة على بعض الأحزاب أو الجهات الخارجية، هؤلاء بغض النظر عن انتماءاتهم وأهوائهم الشخصية، يبقون في ذاكرة أبناء سورية الحديثة، وتحديداً في ذاكرة الذين عرفوهم عن قرب أو من خلال كتاباتهم أو رافقوهم على درب المهنة كأصدقاء أو كعاملين معهم. واليوم من حق من يلوذ بهم بحكم الخلف أن يعودوا إلى سؤال الأستاذ شمس الدين العجلاني مؤلف كتاب «شوام.. شيوخ الصحافة» هل كرمتهم صحافتنا يوماً؟

بأمل أن يلقى هذا السؤال جواباً، ليعرف أبناء جيل اليوم شيئاً عن حياة الذين وضعوا قلوبهم ذات يوم على أكفهم، سواء تعاطفوا معهم أم لم يتعاطفوا، ولكن فقط من أجل قراءة تاريخ البلد الثقافي الذي رعاهم أو كانوا ينتمون إليه.

## أطلق ألبومه الأول «تقبر قلبي» في دمشق

# خالد حجار: سورية أرض الإبداع للإنسانية جمعاء



من المؤتمر الصحفي

و«ميت موت» و«تعبان مش بالإيد» و«يا زمان» و«لا تعبتني»، والألبوم كاملاً من إنتاج حجار نفسه. نجم برنامج «ذا فويس» قال إنه ومن باب الوفاء لبلده سورية فإنه جاء إليها ليلطلق أول مشروع له منها، معبراً عن ذلك بالقول: لولا بلدي لما كنت، والآن يجب علي رد الدين لهذه الأرض صاحبة الفضل علي في كل شيء. وأضاف الفنان المقيم في الإمارات العربية المتحدة منذ ١٥ عاماً أن ارتباطه ببلده يؤثر في مسيرته الفنية ويحرضه على تقديم فن مختلف ومميز، لافتاً إلى أن سورية أرض الإبداع والعطاء للإنسانية جمعاء. واعتبر أن اللحظة مناسبة الآن لإطلاق أي مشروع داخل سورية لأنها تحتاج اليوم إلى كل أبنائها، مشدداً على ضرورة إقامة الحفلات فيها لتشجيع الحركة فيها.

أشهر لكني لن أمدد العقد.

وأكد أنه سيكون أول المشاركين في أي حفل قادم في قلعة حلب، مؤكداً أنه رسم خطة للعام المقبل تتضمن غناءه في عدد من المحافظات السورية.

### دويتو غنائي

وعن فكرة الدويتو ذكر أنه من المبكر أن أقدم دويتو مع أحد الفنانين، لكن إن جاء الوقت المناسب وقررت ذلك دائماً لإنجاز عمالي بأبهي حلة، ولا أحب العشوائية، من بينهم منير بو عساف ونهاد نجار وناث وماهر العلي وفادي مارديني، وطبعاً أنا أكتب والحن في الوقت نفسه، فأغنية «سكر شرياني» كلمات رياض العلي والحن.

وأضاف إن كل أغنية أحبها وأعجب بها اختارها وأيق بها، لكن القرار النهائي للجمهور وليس لي، وبكل الأحوال لا أحد يعلم بالغيب والرهان على أغنية محددة.

### ابن حلب

نشأ خالد حجار وترعرع في مدينة حلب، حيث بدأ مشواره الغنائي وهو في سن الثامنة بعد أن اكتشف عمه عبد القادر حجار موهبته الغنائية وصلها بالتدريب وهياً ليمتيز في عالم الغناء والطرب، وتلمذ على يده وهو أستاذ كل فنان حلب في العقود الأخيرة أمثال نور مهنا ونهاد نجار، وتعلم منه غناء الموشحات والقذود الحلبية. كان مولعاً في البدايات بالغناء لأم كلثوم فغنى في المرحلة الإعدادية والثانوية على مسرح المدرسة أغنيات لكوكب الشرق وخاصة «لسه فاكّر».



أثناء تقطيع قالب الحلوى

| وائل العدس

أطلق الفنان السوري خالد حجار ألبومه الأول بعنوان «تقبر قلبي» بمؤثر صحفي عقده في فندق الداما روز بدمشق مساء الأحد الماضي، وقطع مع الفنانين المدعويين والإعلاميين قالب الحلوى الخاص بالمناسبة. ومن الفنانين الحاضرين ناهد الحلبي وروعة ياسين وعلا بدر والليث المفتي، إضافة الى عدد كبير من الوسائل الإعلامية، ورئيس لجنة صناعة السينما والتلفزيون بسام المصري الذي سلم حجار شهادتي تكريم. ويتألف الألبوم من تسع أغنيات هي «تقبر قلبي» و«سكر شرياني» و«تكرمي» و«انتي عريبة» و«سورية»

### ذا فويس

شاركت في برنامج «ذا فويس» (أحلى صوت) ليساعدني أكثر بالانتشار في سورية والوطن العربي، لكنني صدمت عندما لاحظت أن الناس تعرفني في المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان أكثر من معرفة الجمهور السوري بي، علماً أنني كنت منجزاً عدة أعمال في ذلك الوقت، والمفاجئ أكثر أن الناس تعرف هذه الأعمال لكنها لا تعرف أناها في.

### أبهى حلة

وقال حجار: غنيت لسورية منذ ثلاث سنوات، وباعتبار أنني ابن حلب، لم أصور الأغنية على طريقة الفيديو كليب لأن الوضع في مدينتي كان سيئاً، أما الآن وقد حررها الجيش العربي السوري وتحسنت فيها الأوضاع، قررت إصدارها ضمن الألبوم الذي سميت «تقبر قلبي» ليكون قريباً من الناس.

وكشف أن أغنية «سورية» حققت أرقاماً هائلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكنه وجه عتبه إلى التلفزيون السوري لأنه لم يعرض الأغنية حتى الآن، مبدياً مفاجاته بذلك خاصة وأنه أرسل الأغنية منذ زمن، مشيراً بالوقت ذاته أنه كان مقصراً نوعاً ما بسبب الحرب المشتونة على

## برجك اليوم ١١/٢١



### نجلاء قباني

ابتعد عن إبداء الملاحظات الساخرة أو اللاذعة على شكل وخزرات تعطيها للآخرين فقط لأنك عصبي أو مستفز في تفاصيل صغيرة قد يضايكك التدخل أو النصائح.

إذا أطلقت طاقة إيجابية فستجذب المزيد وتسدع مع من يريدون لك الخير حقاً وهذا الذي يجعل الحياة أبهج وأجمل وهو يوم جميل للحب والتأثير في من حولك.

تسدع لأن المحيط يفهمك ويدعمك والظروف تساعدك وقد يتدخل أشخاص تعرفهم ويعرفون قدراتك لدعم مواقفك أو لمساعدتك مالياً ومعنوياً ومساعدات لأمرور مهنية.

أنا أنصحك بأن يكون رد فعلك لا مباليا وأكتفي بعدم الانهماك بالمضايقات ولا تستنقذ كامل طاقتك في مشاكل صغيرة و امنح نفسك الهدوء وفكر في قراراتك.

لا تضاييق من كثرة العمل بالعكس أنجز ما عليك فعله ولكن لا تعمل أكثر من طاقتك فأحياناً يضايقنا عدم معرفتنا من أين نبدأ وأحياناً بسبب مزاجنا السيئ.

محبك يقدرك حق قدرك فناقشهم واقنعهم بوجهة نظرك لأنك تمتلك القدرة على الإقناع فأنت تسيطر على أمورك وتتحكم في حياتك بذهنك المنقذ وذكاك الحاد وسرعة بديهتك.

رفه عن نفسك ولا تستسلم للتشاؤم أو للقلق راقب تحركاتك وكن متحسبا للصحة ولا تقرر قرارات مصيرية حاول أن تجعل الأحداث حولك تقرر عنك على الأقل اليوم.

أنت تنجز أعمالك وتطور حياتك وتحسن أداءك وتكون الإنجازات والأخبار مصدراً للفرح فأنت تختار وتقرر وتدير حياتك بشكل يفرحك وتنسى خيبات الأمل التي عانيت بها.

وجود الزهرة طوال الشهر في برجك سيجعلك الكثير من الأعباء في زيارات أو تواصل ولا أظن أن منزلك سيخلو من زوار وهذا سيبندعي تنظيمي في أمورك المالية.

أستطيع... هي كلمة جميلة تلمزك هذا الشهر للاستفادة من حظوظك القوي فالإيمان بقوة الكلمة وفعاليتها وسيلة للإيمان بقدرتك على تحقيق أهدافك.

راجع حساباتك وأعدّها مراراً وأسأل أصحاب الخبرة فالأيام علمتك الا تتورط في الجديد إلا إذا كنت متأكداً منه فقد تعاني موقفاً يجعلك حساساً أو حزينا.

الأيام سعيدة لكل جديد والأهم الأناس الجدد الذين تلقيتهم ويدخلون حياتك فاصدقواؤنا وعائلتنا ومن تحب هم الذين يساعدوننا في تحمل مآسي الحياة.

### كلية السر

### كلمة السر مؤلفة من ١١

حرفاً؛ مخرج سوري .

(لن أغير في نفسي أبداً... .

فأتعلمي ذلك... .وسأبقى

أرتدي ملابسي ذاتها رخيصة

الثلث... وسأبقى أزاول

مهنتي نفسها... ولن أدخل

في غمار التجارة كوالدك... .

وسأطلب يدك غداً بشجاعة

وأرحل خائباً... .)

### الطقس

| اليوم    | غداً               |
|----------|--------------------|
| دمشق     | ٠٧/٠٢٤<br>٠٩/٠٢١   |
| حمص      | ٠١١/٠٢٢<br>٠١٠/٠١٨ |
| حلب      | ٠١٢/٠٢٠<br>٠١٤/٠١٧ |
| اللاذقية | ٠١٦/٠٢٢<br>٠١٦/٠٢٤ |
| السويداء | ٠٧/٠٢٠<br>٠٩/٠٢١   |
| الحسكة   | ٠١٥/٠٢٣<br>٠١٤/٠٢٨ |

### من هو؟

ممثّل سوري؛ إذا جمعت الأحرف؛

٩+٢+٢=٤: يشكر

٧+١: والدة

٥+٨+٦: كره وضغينة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |

الحل السابق: سميح القاسم..

### كلمات متقاطعة

| أفقي؛                                    | عمودي؛                                     |
|------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ١ - موسيقار مغربي عالمي.                 | ١ - مفكر فلسطيني عالمي راحل.               |
| ٢ - محافظة سورية - حاجة للطعام (م).      | ٢ - أحرق روما - سلاحه.                     |
| ٣ - تقواه - نقود.                        | ٣ - تقوى - أشتم - نيشان.                   |
| ٤ - حرف عطف - جدّها في استعلاء - مركز.   | ٤ - حالي - أشرب (م).                       |
| ٥ - علم مؤنث - نقرع - نصف أعرب.          | ٥ - للتعريف - نافية - أنقل خير وفاته.      |
| ٦ - أمن - إحراق الحق.                    | ٦ - غير متزوج (م) - حيوان بحري.            |
| ٧ - نصف بهاء - نقبض حلال (م) - نصف موطن. | ٧ - دولة أوروبية - يتلو.                   |
| ٨ - متشابهان - بكى - أرغب (م).           | ٨ - جزيرة في المتوسط - جواب واحد من جماعة. |
| ٩ - يرتد - شرط.                          | ٩ - شجر باسق.                              |
| ١٠ - دهس - رتبة عسكرية - اكتمل.          | ١٠ - يعرف - أعتني.                         |
| ١١ - بيتي - جدّها في الريبة - ضروري.     | ١١ - نصف موزا - آت - حلمه.                 |
| ١٢ - خاصتهم - مغنية سورية - قطّ.         | ١٢ - تشكيل عراقي - طليق.                   |

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |

| الحل السابق؛ | ١  | ٢ | ٣  | ٤ | ٥  | ٦  | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|--------------|----|---|----|---|----|----|---|---|---|----|----|----|
| ١            | ي  | س | ر  | ي | ن  | ص  | ر | ا | ل | هـ |    |    |
| ٢            | و  | ب | خ  | و | ب  | ا  | ا | م | ل | ح  |    |    |
| ٣            | س  | ي | ا  | ر | هـ | ج  | م | ع | ط |    |    |    |
| ٤            | ف  | ل | ا  | ح | ج  | ع  | ا | ع | ل | ا  |    |    |
| ٥            | ش  | ا | ح  | ط | م  | ح  | ا | ث | ا | م  |    |    |
| ٦            | ا  | ع | ل  | م | ر  | ف  | ي | ق | ل | د  |    |    |
| ٧            | هـ | ر | ي  | ي | ر  | ف  | ا | ت | ا | ا  |    |    |
| ٨            | ي  | ي | ي  | ي | ر  | ف  | ا | ت | ا | ا  |    |    |
| ٩            | ن  | ف | هـ | م | ر  | ع  | ل | و | ر |    |    |    |
| ١٠           | ن  | س | ر  | ق | هـ | ا  | م | ي |   |    |    |    |
| ١١           | ن  | د | ن  | ا | ب  | ل  | ح | ج | ا |    |    |    |
| ١٢           | م  | ا | ز  | ن | ط  | هـ | ج | ر | ا | ح  |    |    |